UNDP
شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

الجمهورية اللبنانية
وزارة الشؤون الإجتماعية

مشروع دعم المجتمعات اللبنانية المضيفة

شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

يعتبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شبكة التنمية العالمية التابعة للأمم المتحدة وهو يدعو إلى التغيير وإلى تحقيق نفاذ البلدان إلى المعرفة والخبرة والموارد من أجل مساعدة الشعوب على التمتع بحياة أفضل. ونحن نعمل على الأرض في ١٦٦ بلداً ونتعاون معها في تطبيق الحلول التي أوجدتها لمواجهة تحديات التنمية العالمية والوطنية. وفي وقت تقوم فيه هذه البلدان بتطوير قدراتها المحلية، تعتمد على الشعوب المنضمة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وعلى شركائنا العديدين.

الجمهورية اللبنانية
وزارة الشؤون الإجتماعية

أنشأت وزارة الشؤون الاجتماعية بموجب القانون رقم ٢١٢ تاريخ ١٩٩٣/٤/٢. أوكلت إليها مهام واسعة تشمل وضع خطة انماء اجتماعي متكاملة ومراقبة تطبيقها، وتنفيذ المشاريع الاجتماعية، ومعالجة النتائج الاجتماعية المترتبة عن الحرب، والتدخل السريع بالحالات الطارئة التي تستوجب الاسعاف الاجتماعي والاغاثة. وبحكم مهامها هذه، توكلت وزارة الشؤون الإجتماعية مهمة تنسيق عمل الحكومة اللبنانية في كل ما يتصل بالاستجابة للأزمة الناجمة عن النزوح السوري الى لبنان، والتنسيق مع منظمات الأمم المتحدة والجهات المعنيّة الاخرى في هذا المجال.

مشروع دعم المجتمعات اللبنانية المضيفة

المحتويات

الخلفية.....٢
التحديات.....٤
مشروع دعم المجتمعات اللبنانية المضيفة ٦
المناطق المشمولة بالتدخل.....٨
تحديد المشاريع : البحث الإجتماعي بالمشاركة: خرائط المخاطر والموارد.....١٠
تدخلات المشروع.....١٣
الإستقرار الاجتماعي ١٤
الهيكلية الإدارية.....١٦

الخلفية

تُلقي الأزمة السورية بثقلها على لبنان وتحدث تداعيات سلبية لم يسبق لها مثيل في تاريخ أزمات النازحين. فلقد إستضاف لبنان العدد الأكبر منها مقارنة بالبلدان المجاورة، حيث أن عدد النازحين المسجّلين أو الذين ينتظرون معاملات التسجيل لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) قد ارتفع بشكل ملحوظ في العام ٢٠١٤ ليتخطّى ربع السكان اللبنانيين. وما يزيد من تعقيد أثار هذه المشكلة ووسائل التعامل معها، هو ان النازحين السوريين يتواجدون على كافة الاراضي اللبنانية، وتتركّز النسبة الأكبر منهم في عكار والشمال وبعلبك-الهرمل والبقاع في مخيمات عشوائية أو في مساكن موزّعة في مختلف المناطق اللبنانيّة.

إن توافد هذا العدد الهائل والمفاجئ من النازحين السوريين بات يُحدث ضغوطات شديدة على لبنان وشعبه، لاسيما في المناطق الأكثر فقرًا حيث يتركّز العدد الأكبر من النازحين. وتضاعف الطلب على خدمات المرافق العامة كالمياه والكهرباء وخدمات الصرف الصحي وإدارة النفايات بما يتخطّى الامكانيات المحدودة المتوافرة، وذلك بحسب افادة الوزارات المعنيّة ووكالات الامم المتحدة.

كما وانعكست الأزمة سلبًا على الأوضاع الإقتصاديّة والإجتماعية والسياسية والأمنية، على المستويين الوطني والمحلي، ممّا أدّى إلى تفاقم المشاكل الكثيرة التي يعاني منها لبنان أصلاً، في ظلّ قدراته المالية والمؤسسية المحدودة، الأمر الذي زاد من حاجاته الى الدعم العربي والدولي.

جبل لبنان، ٢٠١٤

التحديات

استقبلت العائلات والقرى والبلدات والمدن اللبنانية النازحين السوريين برحابة صدر في منازلهم متضامنة معهم ومبدية إستعدادها لمساعدتهم. غير أن أعباء الأزمة تخطّت قدرات القرى والمناطق والعائلات المضيفة وباتت تهدّد الى حدّ كبير قدرة اللبنانيين على التحمّل والصمود. فالأزمة لم تنعكس سلباً على البنى التحتيّة الاجتماعية والاقتصادية القائمة في البلد فحسب، بل تشعّبت مضامينها لتتسبب بتفاقم مشاكل تنمويّة واقتصاديّة هامة كالبطالة لا سيما لدى النساء والشباب، إلى جانب ضعف القدرات المؤسسية الوطنية والمحلية على تلبية الاحتياجات، مما أدّى الى ظهور حالات من التوتر بين المواطنين اللبنانيين والنازحين السوريين يمكن أن تتفاقم في المستقبل ولا بدّ من العمل على تداركها.

تداركًا لصعوبة الوضع، فإن إقرار المجتمع الدولي بالحاجة الملّحة لتقديم المزيد من الدعم للمجتمعات اللبنانية المضيفة – ضمن نطاق خطة الإستجابة للأزمة السورية قد اتّخذ منحى جديدًا. منذ بداية العام ٢٠١٥، وفي ضوء استمرار الازمة اربع سنوات مع عدم اتضاح افق قريب للحل، تُركّز خطة الاستجابة على إعادة تحديد أطر التحديات الحالية وتحقيق المزيد من التوازن بين المساعدات الإنسانية والدعم الآيل الى تحقيق الإستقرار والتنمية على المديين المتوسط والبعيد.

مشروع دعم المجتمعات اللبنانية المضيفة

جبل لبنان، ٢٠١٤

يندرج «مشروع دعم المجتمعات اللبنانية المضيفة» ضمن التدخلات التي تنفذها وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بهدف تفعيل أنشطة آيلة إلى تدعيم الاستقرار وتعزيز التنمية ضمن الخطة الوطنية للاستجابة للازمة التي تحدث ضغوطات على لبنان منذ عام ٢٠١١. وقد بدأ العمل في هذا المشروع منذ العام ٢٠١٣، بصفته أوّل مبادرة شاملة ومنسّقة ومستدامة لمواجهة تداعيات الأزمة السورية على لبنان.

يهدف هذا المشروع إلى بناء قدرة المجتمعات المتأثرة بالأزمة السورية وتحقيق الإستقرار والتخفيف من حدّة التوترات والحؤول دون حدوث النزاعات وذلك من خلال خلق فرص العمل وتوفير الخدمات الأساسية.

جنوب لبنان، البيسارية، ٢٠١٤

المناطق المشمولة بالتدخل

جنوب لبنان، الصرفند، ٢٠١٤

يهدف المشروع الى احداث اثر إيجابي إجمالي يعزز الإستقرار وفرص التنمية على كافة الاراضي اللبنانية. كما انه يتدخل على المستوى المحلي، في المناطق والقرى والبلديات والأحياء الأكثر فقرًا التي تستضيف عددًا مرتفعًا من النازحين السوريين نسبَةً الى عدد اللبنانيين. تُواجه هذه المجتمعات احتمالات أعلى لبروز توترات ونزاعات بسبب النقص في الخدمات الأساسية والمنافسة على فرص العمل وغيرها من العوامل.

يتمّ اختيار مناطق ونقاط التدخل المحلي، بناءً على معايير وطنية موحدة، تشمل بالدرجة الأولى:

- نسبة النازحين السوريين الى السكان اللبنانيين؛
- العدد المطلق للنازحين السوريين؛
- نسب الفقر والحرمان في المنطقة.

لبنان، البقاع، دير الأحمر ٢٠١٤

تحديد المشاريع

منهجية البحث الاجتماعي بالمشاركة: خرائط المخاطر والموارد

يطبّق المشروع منهجية البحث الاجتماعي بالمشاركة، ومن ضمنها وضع خرائط المخاطر والموارد، من أجل تحديد اولويات الحلول الرامية الى تلبية إحتياجات المجتمعات المضيفة، ويتم هذا من خلال مقاربة تشاركية محلية تأخذ النزاعات بعين الإعتبار.

ينفّذ البحث الميداني على المستوى المحلي من قبل فرق عمل مشتركة بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي. يلحظ بالضرورة مشاركة ممثلين عن السلطة المحلية، بالإشتراك مع المجتمع المدني والمعنيين من القطاعين العام والخاص. يتمّ خلال العمل الميداني استخدام ادوات البحث النوعيّة والكميّة، وتنظيم المقابلات والاجتماعات.

يتم تحديد المخاطر والمشاكل واسبابها وتأثيرها المباشر على المجتمع المحلي والموارد المتاحة بهدف تحديد الحلول والتدخلات الآنية والمتوسطة المدى المستدامة حسب الأولويات.

توضع نتائج العمل الميداني في تقرير وصفي - تحليلي عن القرية او البلدة او الحي، وفي ضوء ذلك يتم الانتقال الى اقتراح خطة عمل محليّة للمجلس البلدي والفعاليات المحليّة، تتضمن اقتراح التدخلات المناسبة والاولويات.

تنفّذ وزارة الشؤون الإجتماعية المنهجية بمساعدة تقنية من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

جنوب لبنان، الزهراني، ٢٠١٤

الخطوات التنفيذية للبحث الاجتماعي بالمشاركة

ينفّذ البحث الاجتماعي بالمشاركة عبر اتباع خطوات متتالية تنفّذ خلال اسبوعين، وتتضمن الخطوات التالية:

- تجميع المعلومات المتاحة من خلال البحث المكتبي السريع؛
- عقد اجتماع عام للفعاليات وشرح اهداف المشروع ومنهجية العمل لأصحاب الشأن المحليين؛
- إجراء المناقشات وتبادل الخبرات قبل وما بعد الأزمة وتحليل الوضع الحالي السائد؛
- جمع بيانات القرية من خلال استمارة خاصة؛
- إعتماد ادوات البحث المناسبة للحصول على المعلومات المطلوبة (مقابلات، مجموعات تركيز) تمثل كل واحدة منها قطاع معين (التعليم، الصحة، فرص العمل، الخ...)؛
- تحديد المخاطر؛
- تحديد المشاكل المرتبطة بالمخاطر؛
- تحديد الأسباب وتأثيرها على المجتمع المحلي؛
- تحديد الموارد والديناميكيات المتوفرة لحل المشاكل والتخفيف من حدّة المخاطر وبناء قدرة المجتمع بهدف تحقيق التنمية؛
- تحديد الموقع الجغرافي للمشاكل على الخريطة؛
- إدخال البيانات في قاعدة بيانات ممكننة بنظام المعلومات الجغرافية؛
- إعداد خطة عمل محلية او بلدية لكل قرية او حيّ؛
- إعداد تقرير وصفي - تحليلي عن القرية او البلدة او الحيّ.

بعد انجاز التقارير الافرادية عن القرى والبلدات والاحياء، يقوم فريق العمل المركزي، بالتعاون مع فريق المناطق المعنية، بتحليل متقدم يدرج كل قرية او بلدة او حيّ ضمن نطاق مناطقي اوسع، يدرس نقاط التشابه والاختلاف، وامكانية التدخل من خلال مشاريع مشتركة، او وضع خطط مناطقية اكثر تكاملاً، لا سيما في المدين المتوسط والبعيد.

لبنان، البقاع، سعدنايل، ٢٠١٤

لبنان، البقاع، سعدنايل، ٢٠١٥

تدخلات المشروع

يدعم المشروع تنفيذ المبادرات الرامية الى ما يلي:

» تحسين مستوى معيشة المواطنين وفرصهم الاقتصادية، بخاصة النساء والشباب والفئات المهمّشة.

» تعزيز القدرات الوطنيّة والمحليّة لتقييم الاحتياجات والاستجابة لها وتحديد المخاطر باعتماد منهجية عمل تشاركية.

» تحسين قدرات البلديات وهيئات المجتمع المدني المختلفة على حلّ النزاعات المحليّة والاستجابة المثلى للتحديات.

الإستقرار الإجتماعي

يشكل تحقيق الاستقرار الاجتماعي وتعزيزه، ركيزة أساسية من ركائز اي مجتمع، لا سيما عند حدوث الأزمات. ويشكل ذلك احد الابعاد الهامة لمكون الاستقرار في خطة الاستجابة الوطنية للأزمة. وسوف يشكل ذلك احد مكونات عمل مشروع دعم المجتمعات المضيفة، بالاستفادة من البرامج القائمة التي تنفذ حالياً.

يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ العام ٢٠٠٧ على تعزيز قدرات القادة المحليين والإعلام والجمعيات غير الحكومية والمدرسين على إدارة الأزمات وتحقيق الاستقرار الاجتماعي بالأخص نتيجة لإنعكاس الأزمة السورية على لبنان.

يعمل البرنامج مع القادة المحليين على تطوير آليات واستراتيجيات الإستقرار الإجتماعي في عدد من المناطق اللبنانية.

كما ويعمل البرنامج مع الإعلاميين ووسائل الإعلام، إذ يصدر ملاحق مشتركة مع النهار والسفير ودايلي ستار بهدف توفير منصّات إعلامية لصحافيين لبنانيين وسوريين من مختلف الوسائل الإعلامية لمعالجة موضوع الأزمة السورية وانعكاساتها على لبنان من منظور إيجابي وبالتالي توجيه رسالة إيجابية عبر وسائل الإعلام.

ويشمل العمل إدخال مفاهيم الاستقرار الاجتماعي في البيئة المدرسية والمناهج الرسمية وتعزيز ثقافة التسامح بالأخص في المدارس التي يتواجد فيها طلاب لبنانيون وسوريون. كما يشجع عددًا من الجمعيات غير الحكومية في تطبيق مشاريع تهدف إلى تحقيق الاستقرار الاجتماعي عبر أنشطة تربوية واخرى معنية بإدارة الأزمات تستهدف لبنانيين وسوريين.

شمال لبنان، وادي خالد، ٢٠١٥

الهيكلية الإدارية

يدير المشروع لجنة توجيهية تساعدها لجنة تقنيّة ويدير عمله اليومي فريق عمل متخصّص.

اللجنة التوجيهية

تقدّم الإرشادات الإستراتيجية وتضمن التنفيذ السليم والفاعل للمشروع. تتولّى وزارة الشؤون الإجتماعية رئاسة اللجنة في حين يتولّى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مهام السكرتارية. تتمثل الآراء حول إستراتيجيات المشروع والنتائج المخطّط لها.

تتألف اللجنة من صانعي قرارات ومن أعضاء مدعوين:

- صانعو القرارات هم الممثلون الحكوميون.
- الأعضاء المدعوون هم الجهات المانحة.

جنوب لبنان، دير قانون العين ، ٢٠١٤

اللجنة التقنيّة

تتولّى اللجنة التقنيّة تيسير عمل اللجنة التوجيهية ومراجعة المشاريع وتقديم الإقتراحات التقنية بشأنها وإتخاذ القرارات المرتبطة بها.

وهي تحدّد المعايير والأدوات الأساسية التي تضمن التكامل في اختيار المشاريع وتصميمها واستهدافها وتنفيذها. كما تتولى اللجنة مهام الرصد والتقييم.

تقوم اللجنة بمراجعة دورية لمناطق التدخل الاكثر تأثراً بتوافد النازحين وتلك الأكثر عرضة للخطر.

الأشخاص المخوّلون إتخاذ القرارات بشأن اللجنة التقنيّة هم الخبراء التقنيون التابعون للجهات التالية:

- وزارة الشؤون الإجتماعية
- رئاسة مجلس الوزراء
- وزارة الداخلية و البلديات
- مجلس الإنماء و الإعمار
- الوزارات المعنية

يضمّ الأعضاء المدعوين من الجهات المانحة التي تدعم المشاريع قيد المناقشة.

فريق العمل المتخصّص

يدير العمل اليومي للمشروع، فريق عمل متخصّص مشترك بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، ويتبع له فريق من المنسقين في المناطق المختلفة.

معاً
ندعم لبنان واستقراره

جنوب لبنان، الهبارية، ٢٠١٤

1/2
ROH.H

لمزيد من المعلومات

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
مبنى البنك العربي الإفريقي الدولي
شارع المصارف
النجمة، بيروت ٥٢١١ ٢٠١١
لبنان
البريد الإلكتروني: registry@undp.org.lb
الموقع الإلكتروني: www.lb.undp.org
صفحة الفيس بوك: www.facebook.com/UNDPLebanon

شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

مبنى وزارة الشؤون الإجتماعيّة
شارع توفيق يوسف عواد، خلف مبنى قصر العدل، بدارو
بيروت - لبنان
البريد الإلكتروني: mosa.undp.lhsp@gmail.com
الموقع الإلكتروني: www.socialaffairs.gov.lb
هاتف: ٦١١٢٦٠ ١ ٩٦١+

الجمهورية اللبنانية
وزارة الشؤون الإجتماعية